الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ١٦ يوليو ٢٠١٧ - الموافق ٢١ شوال ١٤٣٨ هـ

ثقافة الكراهية

علي المسحري

مع مـــا أصبحنا عليه من التخلف والفقر والدمار، لم يشـــفع لنا هذا عنـــد أصحـــاب الفـــتن، ومروِّجي الشائعات، فهم مستمرون في نشر الكتابات المناطقيـــة، وبث خطاب التفرقة؛ لأجل ديمومة الصراع بين الإخوة، بينما يســـتأثرون بخيرات الوطن، والعبث به؛ خدمة لأعدائه.

ما نحتاج إليه اليوم هو العقلانية في التعامـــل مع خطابـــات كهذه، ووأدها في أفـــواه قائليها، والكف عن الترويج المتعمـــد لها، وتوبيخ المغرديـــن خارج الـــسرب، وطمأنة المتخوِّفين، فـــلا يمكن بناء الوطن، وفي صدورنا حقد دفين لما حدث في الماضي، فالبناء يحتاج إلى أســـاس متين من الحب والإخاء والشراكة.

مشكلتنا في الجنوب، هو غياب المرجعيـــات، فليس لدينـــا مرجعية اجتماعية، ولا سياســـية، ولا توجد لدينا كذلك مرجعية دينية - العلماء - كي يلتف حولهـــا أبناء الجنوب، وإن وجدت مرجعيات، فهي محدودة ، وغير جامعة، وبالتالي فوجود المجلس الانتقالي الجنـــوبي هـــو فرصة للملمة شتات الجنوبيين، ورص صفوفهم.

إن الحديـــث عن الحق في صـــدارة المشـــهد الســـياسي، لجهـــة أو منطقـــة أو محافظـــة، حديـــث عقيـــم، وغير منصـــف، وهـــو نفس حديـــث الحوثيـــين في الحق السلالي للحكم.

ونحن هنـــا في أبين، حاجتنا إلى وطن يتســـاوى فيه الجميع بحياة كريمة، لا يرافقها ظلم، أو تعسف، أو اســـتئثار بالســـلطة لجهة دون أخرى، أكثر من حاجتنا إلى صدارة، عانت منها أبين سنين طوال .

فالطمأنينة التي فقدناها، نحتاج من يشعرنا بها.

إنه تاريخ طويل من الصراعات، والخوف، والتآمر، يجب أن نأخذ منه العبر، لا أن نستدعيه، ونعلمه أولادنا .

لا نـــدري كيـــف يتحامـــل بعـــض الجنوبيـــين عـــلى المجلـــس الانتقالي، ويصفوه بالمناطقية، مـــع مـــا يحمله من تنـــوع لمختلف أطياف المجتمـــع، ونزعم هنا أنهم - الشامتين في المجلـــس - راغبون أن يكونوا جزءا منـــه؛ كونهم باحثين عن السلطة، طامعين في المناصب، لا يخجلون من التلون، ولعب الأدوار.

ليكن المجلس الانتقالي جامع كل الجنوبيين، بمختلـــف توجهاتهم، فنحـــن في حاجـــة إلى الوحـــدة الداخليـــة الآن أكثر مـــن أي وقت، وهل هناك ما أفشـــلنا وهزمنا غير التشتت والصراع الداخلي في البيت الجنـــوبي، لنختلف في الآراء، حتى الراغبين بالوحـــدة، والأقاليم، لهم الحق في اختيارهم، شرط احترامهم رأي الأغلبية.

لا غرو من الهجـــوم الإعلامي، لإعلام الإخوان المســـلمين، والنخب الشـــمالية، على المجلس الانتقالي الجنـــوبي، وتحريك بعـــض الدمى الجنوبية معهم؛ لإفســـاد التوافق الجنوبي، إنها ثقافة تأصلت لديهم، تجبرهم عـــلى الحديث بلغة التنمر، والتخويـــن، وخطـــاب الوحدة أو الموت.

ومع مـــا يمتلكه الإخـــوان من قنوات فضائيـــة، ومواقع تواصل، ورؤوس أموال، وتســـخير لأموال الشرعيـــة والتحالـــف لمصلحتهم، إلا أنهـــم يبدون أكـــثر ضعفا من السابق، فتذكيرهم بما يقدمونه من تضحيات لدعم الشرعية، والوقوف في صف التحالـــف، للتصدي للمد الفارسي، يشير إلى شعورهم بقرب نهايتهم، مع تصنيفهـــم كتنظيم إرهـــابي، وخنق حليفهـــم الرئيس قطر.

في مواجهة المناطقية

هذه الصورة التي التقطت في معســـكر التحالف أثناء تخرج دفعـــة أمنية توضح وحدويـــة الجنـــوب بعيـــداً عـــن الذين يغـــردون خارج السرب لأغراض مشبوهة .. الجنوب جسد واحد ولو كره الكارهون..

المقال الاخير

من المستفيد من هذا الصراع يامن تحبون عدن؟!

علي بن شنظور

للأســـف الشـــديد إذا كان العـــرب يهدمون نجاحهم بأيديهم.. فنحـــن أصل العرب الظاهر أننا أولى بالهدم منهم.. يا للعجب..!!

من يتابع شـــبكات التواصل وبعض مواقع الفتنـــة.. يصيبه الغثيان من تلـــك الحالة التي وصل إليها حال بعض مواقع التواصل المختلفة, وهم يخوضـــون في جدال وخلاف لا ينتهي كل يوم بمزايدت كبيرة وشطحات في المواقف...!!

وكل طـــرف يحاول الانقضـــاض على الآخر بالمساجلات الإعلامية والأخبار المتداولة.

ولا يعلمـــون أن الخاسر هـــم الجميع, وأن الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها.

فحينما تشاهد البعض يمتطي صهو القنوات الفضائية التي تروج لهم وهم يصورون الوضع في عدن كأننا في غابات تنهش بعضها أســـود بعض! تتعجب هل هؤلاء فعلاً يحبون عدن؟!!

أم هي فقط المكايدات السياسية والبحث عن المال على حساب الأخلاق الحسنة وأمانة الكلمة لإظهار أن عدن في الهاوية؟!, حتى أنك تتعجب ممـــن يتحدث عن عدن وهم لا يعرفون شـــيئاً عنها أو ربما لم يدخلونها أو يزورونها!!

بل والكارثة حينما تجد من يشوهون بها هم ممن يتحدثون بالحرص عليها وممن ضحوا من أجلها..!!

بل وتتعجب أكثر حينـــما ترى بعض من لم يعد لهم مهمة غير إشـــعال المزيد من الفتن .. يتحدثون من قنوات موالية للشرعية وبعضهم من داخل الرياض يا لها من كارثة على ســـلطة الشرعية!!

إننا من قلب حريص على الجميع, ندعو الكل دون استثناء ,إلى الترفع عن الخلافات الجانبية وإثارة النـــزاع المناطقي والحزبي, ومعالجة كل جوانـــب القصور والأخطـــاء في عمل الهيئات والسلطات الرسمية بالقانون والتغير للأفضل, ومحاسبة كل من يجعل نفسه فوق القانون..

والتعاون مع الأخ محافظ عدن المستشـــار عبدالعزيـــز المفلحي, الذي يثبـــت كل يوم أنه جاء ليعمل لتنمية عدن كما نتابع من تحركاته ونشاطه الميداني الخدماتي.

وكذلـــك ندعو لتوحيد تنســـيق أجهزة الأمن والجيش فهي مســـؤولية الأخ الرئيس أولا ثم من يـــأتي بعده في القرار في عدن في الجوانب الأمنية والعســـكرية بعيداً عـــن المكايدات التي سوف توصلكم للفشل التام..

وليعلم الجميع أن أي تشجيع على الفوضى والخلافات, إنما هو هدم للمبنى والنجاح الذي تحقق, ولن يكون الانهيار فوق رؤوس البعض فقط .. بل فوق رؤوس الجميع..

فهل من يعي ويعقل أيهـــا العقلاء؟!! أم أنه ســـينطبق عليهم المثل القائل على نفسها جنت براقش !..